

5- الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد في حفظكم الله الى الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصل في ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتدين الحروف المعجم رضي الله عنهم اجمعين وذلك - 00:00:00

حسب ما اورده الحافظ الكبير ابو قاسم ابن عساكر في اول تاريخه. وهم احمر ويكنى بابي عصيب. واسود وافلح وانس وانسة وايمان وانسة وايمن ابن ام ايمن وبادان وثوبان ابن جدد ابن مجد ابن - 00:00:20

وحنين وذكوان وقيل طهمان وقيل كيسان وقيل مروان وقيل مهران ورافق ورایفع ورویفع وزید بن بولاق وزید بن حارثة جد جد هلال ابن يسار ابن زید وسابق وسالم وسعید وسفينة وسلمان الفارسي وسلمان ويكنى - 00:00:41

وسليم ي يكنى بابي كبضة ذكر فيمن شهد بدرا وصالح شقران وضميرة بن ابى ضميرة وعبد الله بن اسلم وعبيد وعبيد ايضا ي يكنى بابي صفية اليماني وقصير وكربلة بكسرهما ويقال بفتحهما. ومابور القبطي - 00:01:07

ومدعم وميمون ونافع ونبيه وهرمز وهشام وواقد وواردان وواردان ووردان ويسار نبوي وابو ائلية وابو بكرة وابو الحمراء بكرة وابو الحمراء وابو رافع واسمه اسلم فيما قيل وابو عبيد. فهولاء الذي حررهم ابو زكريا النووي رحمه الله تعالى في اول - 00:01:35 لكتابه تهذيب الاسماء واللغات الا انني رتبتهم على الحروف ليكون اسهل الكشف. واما اماءه فامامية وبركة ام ايمن وهي ام اسامة بن زيد وخطرة ورضوى وريحانة وسلمى وهي ام رافع - 00:02:04

امرأة ابى رافع وسيرين واختها ماريا ام ابراهيم عليه السلام. وميمونة بنت سعد وام ضميرة وام عيادة قال ابو زكية رحمه الله تعالى ولم يكن لملكه لهؤلاء او لم يكن ملكه صلى الله عليه وسلم لهؤلاء في زمان واحد بل في اوقات متفرقة فصل - 00:02:24 قد يلتزم يا جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بخدمته. كما كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحبان عليه. اذ قام البسه اياما واذا جالس في ضرره حتى يقوم وكان ابن غيرة ابن شعبة سيفا فوق رأسه عقبة بن عامر صاحب بغلته عقود يقود به في الاسفار - 00:02:44

وانس بن مالك وربيعة بن كعب وربيعة بن كعب وبلال ذو مخدر ويقال ذو مخمر ذو مخمر يقال ذو مخمر رضي الله عنهم ابن اخ النجاشي ملك الحبشة ويقال لاخته وغيرهم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا - 00:03:04

الحاضرين والمستمعين يا رب العالمين. وباساني لكم للحافظ ابن كثير رحمه الله فصل واما كتاب الوحي فقد كتب له ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير رضي الله عنهم. وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ومعاوية ابن ابى سفيان ومحمد ابن مسلمة - 00:03:24 ارقم ابن ابى الارقم وابان ابن سعيد ابن العاص واخوه خالد وثبت ابن قيس وحنظلة ابن الربيع الاسيدي الكاتب وخالد ابن ابن عبدالله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه - 00:03:44

والعلاء ابن عتبة والمغيرة ابن شعبة واشهر حبيل بن حسنة وقد اورد ذلك الحافظ ابو القاسم في كتابه اتم ايراد واسند ما امكنه عن كل واحد من هؤلاء الا شرح حبيل ابن حسنة - 00:03:59

وذكر فيهم السجل كما رواه ابو داود والنسائي عن ابن عباس في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال هو كاتب قال هو كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

وقد انكر هذا حديث الامام ابو جعفر بن جرير في تفسيره وقال لا يعرف في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. بل ولا بل ولا في

قلت وقد انكره ايضا غير واحد ابن حفاظ وقد افردت له جزءا وبينت طرقه وعلله. ومن تكلم فيه من الائمة ومن ذهب منهم الى انه حديث موضوع والله تعالى اعلم. شف يا ابو سليمان - 00:04:45

زبط الاسيد يعني اللي اذكر ان سيدى ليس الاسيدى حمزة لابن ربيع الاسيدى ان قلنا فحنظلة افهمنا؟ ايه. فصل كان له صلى الله عليه وسلم مؤذنون اربعة وهم بلال بن رباح وعمرو بن ام مكتوم الاعمى - 00:05:00

وقيل اسمه عبدالله وكان بالمدينة يتناوبان في الاذان وسعد وسعد القرظي بقباء. وابو محظورة في مكة رضي الله عنهم احسن الله اليكم بسانيدكم رحمة الله قال ابن كثير رحمة الله فصل ارسل صلى الله عليه - 00:05:24

وسلم عمرو ابن امية الظمرى الى النجاشى بكتابه فاسلم رضي الله عنه ونور ظريحة ودحية ابن خليفة الكلبى الى هرقل عظيم الروم فقارب وكاد ولم يسلم. وقال بعضهم بل اسلم وقد روى - 00:05:44

ابن داود في تفسيره حديثا مرسلا فيه ما يدل على اسلامه وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسلا ايضا فيه تصريح بعدم اسلامه وبعث عبد الله ابن حداقة السهمي الى كسرى ملك الفرس فتكتب مزق كتابه صلى الله عليه وسلم فمزقه الله - 00:06:03
ومالكه كل ممزق لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بذلك. وحاطب بن ابي بلتقة الى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر

فارقاب ولم يذكر له اسلام. وبعث الهدايا اليه صلى الله عليه وسلم والتحف. وعمر بن العاص الى ملكي - 00:06:23
عمان فاسلما وخليا بين عمرو وصدقة حكم بين الناس. فرضي الله تعالى عنهم تلبيق بن عمرو العامري الى هوذة ابن علي الحنفي

باليمامه وشجاع ابن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك البلقاء - 00:06:43

ايه. احسن الله اليك. هو شجاع ابن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك البلقاء من الشام. والمهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري. والعلاء بن الحضرمي - 00:07:03

الى المنذر بن سوا العبدى ملك البحرين فاسلم. وارسل ابو ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن الجبل كليهما الى اهل اليمن عامة ملوكهم وسوقتهم. فصل وكان له صلى الله عليه وسلم من النوق العظباء والجدعاء والقصواء. وروى - 00:07:23

عن محمد ابن ابراهيم التيمي انه قال انما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث وهذا غريب جدا حكاہ النووی وكان له من الخيل السكب وكان اغر محجا طلق اليمين وهو اول اول فرس غزا عليه سبع - 00:07:43

وسبحه وهو الذي سابق عليه والمرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي وهو اول اول فرس غزا عليه وسبحه وهو الذي سابق عليه والمرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة بن ثابت وقال سهل بن سعد كان له - 00:08:03

له ثلاثة افراص لزار والظرب واللخيف وقيل بالحاء المهملة وقيل النحيف هذه ست وسبعين وهي الورد اهدتها له تميم الداري. وكانت له بغلة يقال لها الدليل اهدتها له المقوقس. المقوقس وحضر بها - 00:08:28

حنين وقد عاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى كان يخش لها الشعير لما سقطت اسنانها وكانت عند علي ثم بعده عند عبد الله بن جعفر بالنسبة لسيدي ليس لسؤال سيدي بالتجديد. وهم بطن من تميم. نعم. احسن الله - 00:08:48

نعم كامل. وكان له حمار يقال له عفير بالعين المهملة وقيل بالمعجمة قاله عياض. قال النووی واتفقوا على تغليظه في ذلك قلت واغرب من هذا كله رواية ابي القاسم السهيلي في روضه الحديث المشهور في قصة عفير انه كلام النبي صلى الله - 00:09:12

الله عليه وسلم وقال انه من نسل سبعين حمارا كل منها ركبهنبي وان اسمه يزيد ابن شهاب وانه كان يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجات الى اصحابه. وهذا شيء باطل لا اصل له من طريق صحيح ولا ضعيف. الا ما ذكره ابو محمد ابن ابي حاتم من طريق ابن - 00:09:32

طريق منكر مردود ولا يشك اهل العلم في هذا الشأن انه موضوع وقد ذكر هذا ايضا ابو اسحاق الاصفرايني وامام الحرمين حتى ذكر او القاضي عياض في كتابه الشفاء استطرادا وكان الاولى ترك ذكره لانه موضوع. سألت شيخنا ابا الحجاج عنه فقال ليس - 00:09:52

له اصل وهو ضحكة فصل وكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرون لفحة ومئة من الغنم ومن الات الحرب ثلاثة ارماح وثلاثة اقواس وستة اسياف منها ذو الفقار تنفله يوم بدر ودرعان وترس وخاتم وقدح غليظ من خشب ورابة سوداء - [00:10:12](#)

مربيعة ولواء ابيض وقيل اسود. فصل قد صنف العلماء في هذا الباب فاحسن من جمع في ذلك الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذى رحمه الله تعالى اعني كتاب الشمائل وتبعه العلماء والائمة. فقد استوعب ذلك باسانيده وشرحه مطولا - [00:10:34](#) الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله تعالى وشيخنا الحافظ الامام ابو الحجاج المجزي في تهذيب الكمال. وقد جمع الشيخ ابو زكريا النبوى في تهذيبه فصل مختصر فيه فقال كان صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا اللادم ولا - [00:10:54](#)

الجعد القلط ولا السبط وتوفي وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء وكان حسن الجسم بعيدا ما بين المنكبين له شعر الى منكبيه وفي وقت الى شحمة الى شحمة اذنيه وفي وقت الى نصف اذنيه كث اللحية شمل الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الرأس - [00:11:14](#)

في وجهه تدوير ادعج العينين طويل اهدابهما احمر الباقي ماقい. ذا بسرية وهي الشعر الدقيق من الصدر الى كالقضيب اذا مشى تقلع
كانما ينحط من صبب اي يمشي بقوة والصubb الحدور يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة - [00:11:34](#)

بدر كأن وجهه كالقمر حسن الصوت سهل الخدين ظليع الفم سواء البطن والصدر. اشعر المنكبين والذراعين واعالي الصدر قليل لحم
العقب بين كتفيه خاتم النبوة كزر الحجلة وكبيضة الحمامه وكان اذا مشى كأنما تطوى له الارض - [00:11:54](#)

في لحاقه وهو غير مكتثر ويجدون في لحاقه وهو غير مكتثر. وكان يسدل شعر رأسه ثم فرقه وكان يرجله ويسرح لحيته.
ويكتحل بالاثم كل ليلة في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم وكان احب الشياطين اليه القميص والبياض والحرير وهي ضرب - [00:12:14](#)

من البرود فيه حمرة وكان كم قميصه صلى الله عليه وسلم الى الرسغ. ولبس في وقت في وقت حلة حمراء دارا ورداء وفي وقت
ثوبين اخضرین وفي وقت جبة ظيقه الكمين وفي وقت قبائل وفي وقت عمامة سوداء وارخي طرفها - [00:12:37](#)

بين كتفيه في وقت مرطا اسودا اي كساء. ولبس الخاتم والخف والنعل انتهى ما ذكره وقال انس بن مالك رضي الله عنه ما مسست
ديباجا ولا حريرا الي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [00:12:57](#)

شممت رائحة قط واطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما
قال لي فين قط ولا قال لشيء فعلته ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا؟ رواه مسلم. وقال عبد الله ابن سلام لما - [00:13:15](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه فلما نظرت اليه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب صلى الله عليه صلاة
دائمة الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:13:35](#)

فصل فقد قال الله سبحانه نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمه ربك بمجنون. وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم.
وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان خلق الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن. ومعنى هذا - [00:13:50](#)

انه صلى الله عليه وسلم قد ازم نفسه الا يفعل الا ما امره به القرآن. ولا يترك الا ما نهاه عنه القرآن. فصار امثال امر ربه خلقا له
وسجيما. صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين. وقد قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فكانت - [00:14:10](#)

اخلاقه صلى الله عليه وسلم اشرف الاخلاق واكرمها وابرها واعظمها. فكان اشجع الناس واسعج ما يكون عند شدة الحروب وكان
اكرم الناس وكان اكرم ما يكون في رمضان. وكان اعلم الخلق بالله وافصح الخلق نطقا وانصح الخلق للخلق. واحلم الناس - [00:14:30](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضعا في وقار صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين. قالت قائلة بنت مخرمة في حديث
عند ابي داود فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلص في جلسته ارعدت من الفرق وفي السيرة انه صلى الله عليه - [00:14:50](#)

عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح جعل يطأطأ رأسه من التواضع حتى ان مقدم رحله ليصيب عثمان عثثونه وهو من شعر اللحية

وكان اشد حياء من العذراء في خدرها ومع ذلك فاشد الناس بأسا في امر الله. وروي عنه انه قال - [00:15:10](#)
قال صلى الله عليه وسلم انا الظحوك القتال وهكذا مدح الله عز وجل اصحابه حيث قال تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحمة بينهم وسيأتي ان شاء الله تعالى بقية او صافه الجميلة مستقصصا فيما نورده من الاحاديث بعد
هذا ان شاء الله ان شاء - [00:15:30](#)

الله تعالى وبه المستعن. فصل قدم الشام مرتين. الاولى مع عمه ابي طالب في تجارة له. وكان عمره اذ ذاك عشرة سنة وكان من قصة
بحيرة وتبشيره به وكان من الايات التي رأوها ما بهر العقول وذلك مبسوط في الحديث - [00:15:55](#)
الذي رواه الترمذى مما تفرد به قراد ابو نوح واسمه عبدالرحمن ابن غزوان. وهو اسناد صحيح ولكن في متنه غرابة قد بسط الكلام
عليه في موضع اخر وقد ذكر و قد ذكر الغمامه وفيه. وفيه ذكر الغمامه ولم ارى لها ذكرا في حديث ثابت - [00:16:15](#)
ان اعلمهم سواه. القدمة الثانية في تجارة لخديجة بنت لخديجة بنت خويلد. وصحبته لها ميسرة بلغ ارض بصرى فباع ثم
التجارة ورجع فاخبر ميسرة مولاته بما رأى - [00:16:35](#)

عليه صلى الله عليه وسلم من لواائح النبوة. فرغبت فيه وتزوجته. وكان عمره حين تزوجها على ما ذكره اهل السير خمسة وعشرين
سنة وتقديم انه صلى الله عليه وسلم اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فاجتمع بالانبياء وصلى بهم في -
[00:16:55](#)

ثم ركب الى السماء ثم الى ما بعدها من السماوات سماء سماء. ورأى الانبياء هناك على مرأبهم ويسلم عليهم ويسلمون ثم صعد الى
سدرة المنتهى فرأى هناك جبريل عليه السلام على الصورة التي خلقه الله عليها له ست مئة جناح. ودنى - [00:17:15](#)
الجبار رب العزة فتدلى كما يشاء على ما ورد في الحديث. فرأى من ايات ربه الكبرى كما قال تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى وكلمه
ربه سبحانه وتعالى على اشهر قوله اهل الحديث ورأى ربه عز وجل ببصره على قول بعضهم وهو اختيار الامام - [00:17:35](#)
ابي بكر بن خزيمة من اهل الحديث وتبعه في ذلك جماعة من المتأخرین. وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رآه بفؤاده
مرتین وانكرت عائشة ام المؤمنین رضي الله عنها رؤية البصر. وروى مسلم عن ابي ذر قلت يا رسول الله رأيت ربك؟ فقال نور انى -
[00:17:55](#)

اراه والى هذا ما لا جماعة من الائمة قدinya وحديتها اعتمدا على هذا الحديث واتباعا لقول عائشة رضي الله عنها قالوا هذا مشهور عنها
ولم يعرف لها مخالف من الصحابة الا ما روي عن ابن عباس انه رآه بفؤاده ونحن نقول به وما روي في ذلك من اثبات - [00:18:15](#)
الرؤیة بالبصر فلا يصح شيء من ذلك لا مرفوعا بل ولا موقوفا والله اعلم. نعم وهذا هو الثواب ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرد
الله عز وجل وانما يعني كما تقدم في صحيح مسلم قال رأيت نورا وفي رواية نور ان - [00:18:35](#)
نرى. واما قول ابن عباس رآه بفؤاده موتين يعني رؤية منامية. رؤية منامية. كما جاء في في حديث معاذ ابن جبل رأيت ربي في
احسن صورة. هذا في المنام. وقد ثبت في صحيح الامام مسلم انه - [00:18:55](#)
قال عليه الصلاة والسلام واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت. نعم رؤيا انما تكون لاهل الايمان في الدار الآخرة جعلنا الله واياكم
منهم. ولذا موسى عليه السلام عندما طلب الرؤيا قال لن - [00:19:15](#)
نعم تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ورأى الجنة والنار والآيات وقد فرض الله سبحانه عليه الصلاة ليلة اذ الخمسين ثم خففها
الى خمس وتردد بين موسى عليه السلام وبين ربه جل وعز في ذلك - [00:19:35](#)

ثم اهبط الى الارض الى مكة الى المسجد الحرام فاصبح يخبر الناس بما رأى من الايات. فاما الحديث الذي رواه النسائي في اول
كتاب الصلاة انبأ قال انبأنا عمرو بن هشام قال حدتنا مخلد هو ابن يزيد عن سعيد ابن عبد العزيز قال حدتنا يزيد ابن ابي
مالك قال - [00:19:55](#)

قال حدتنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بدابة فوق الحمار دون البغل. خطوة عند
منتھي طرفها فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت فقال انزل فصلي ففعلت. فقال اتدري اين صلیت؟ صلیت بطيبة - [00:20:15](#)

واليها المهاجر ثم قال انزل فصل فصليت. فقال اتدري اين صليت؟ صليت بطور سيناء. حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصلي فصالیت فقال اتدري اين صليت؟ صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى. ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء - 00:20:35
قدمني جبريل حتى امتهن ثم صعد بي الى السماء الدنيا وذكر بقية الحديث فانه حديث غريب منكر جدا واسناد مقارب وفي الاحاديث الصحيحة ما يدل على نكارته والله اعلم. وكذلك الحديث الذي تفرد به بكر ابن زياد الباهلي المتزوج عن - 00:20:55
عبد الله بن المبارك عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زراة بن عوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسرى - 00:21:15

قال لي جبريل هذا قبر ابيك ابراهيم. انزل فصلي فيه. لا يثبت ايضا لحال بكر ابن زياد المذكور. وهكذا الحديث الذي رواه رواه ابن جرير في اول تاريخه من حديث ابي نعيم عمر ابن الصبحية احد الكذابين الكبار المعترفين بالوضع عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن - 00:21:25

ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به ذهب الى ياجوج وmajog ودعاهم الى الله عز وجل عز وجل فابوا ان جيده ثم انطلق به جبريل عليه السلام الى المدينتين يعني جابلقى وهي مدينة بالشرق واهلها من بقايا عاجز من نسل من امن - 00:21:45
منهم ثم اذا جاء برص وهي بالغرب واهلها من نسل من امن من ثمود فدعوا كل منهما الى الله عز وجل فامنوا به وفي الحديث ان لكل كل واحد من المدينتين عشرة الاف باب بين كل باب وبين بابين فرسخ ينوب كل ويوم عن كل باب - 00:22:05

عشرة الاف رجل يحرسون ثم ثم لا تنوبهم الحراسة بعد ذلك الى يوم ينفح في الصور الذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وظجيج اصواتهم لسمع الناس من جميع اهل الدنيا هدة وقعت الشمس - 00:22:25

تطلع وحين تغرب. ومن ورائهم ثلاث امم منسک وتأویل وتاریس وفيه انه صلى الله عليه وسلم دعا هذه الثلاثة امم فكروا وانكروا فهم مع ياجوج وmajog. وذكر حدیثا طويلا لا - 00:22:45

يشك من له ادنى علم انه موضوع. وانما نبهت عليه ها هنا ليعرف حاله فلا يغتر به. ولانه من منادي ما ما ترجمنا الفصل به ومن توابع ليلة الاسراء والله اعلم. وان فصل نعم - 00:23:05

فصل وهاجر صلى الله عليه من مكة الى المدينة وقدمنا ذكرى زواجه وعمره وحجه وذلك كله من توابع هذا الفصل اغنى ذكر ما تقدم عن اعادته. فصل قد انه صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله عز وجل وخطابه ليلة الاسراء حيث يقول صلى الله عليه وسلم فنوديت ان قد اتممت - 00:23:25

قد اتممت فريضتي وخففت عن عبادي. يا محمد انه لا يبدل القول لدی. هي خمس وهي خمسون الحديث فمثل هذا لا يقوله الا رب العالمين كما في قوله تعالى لموسى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى - 00:24:05

قال علماء السلف وآئتهم هذا من ادل الدلائل على ان كلام الله غير مخلوق لأن هذا لا يقوم بذات مخلوقة وقال جماعة منهم من زعم ان قوله تعالى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني مخلوق فهو كافر. لانه - 00:24:25

بزعمه يكون ذلك المحل المخلوق قد دعا موسى الى عبادته. وقد بسط هذا في غير هذا الموضوع. وقد روى صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل احاديث كثيرة كحديث يا عبادي كلكم جاء الا من اطعمنه. الحديث وقد رواه مسلم. قوله - 00:24:45

كثيرة. وقد افرد العلماء في هذا الفصل مصنفات في ذكر الاحاديث الالهية. فجمع زاهر بن طاهر في ذلك مصنفا. وكذلك حافظ الضياء ضياء ايضا وجمع علي ابن بليان مجلدا رأيته يشتمل على نحو من مائة حديث وقد ذهب جماعة - 00:25:05

من اهل الحديث والاصول الى ان السنة كلها بالوحى لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهذه المسألة مقررة في كتب الاصول وقد اتقنها الحافظ ابو بكر البهقي في كتابه المدخل الى السنن - 00:25:25

واختلفوا هل رأى ربه سبحانه كما قدمنا؟ وقد رأى جبريل عليه السلام هناك على صورته وقد رأه قبل ذلك منهبطا من السماء الى الارض على الصورة التي خلق عليها. وذلك في ابتداء الوحي وهو المعنى بقوله تعالى علمه شديد القوى ذو برة فاستوى وهو - 00:25:43

في الافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فالصحيح من قول المفسرين بل المقطوع به ان المتدلی في هذه الاية هو جبريل عليه السلام كما اخرجاه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال **ذاك جبريل - 00:26:03**

فقد قطع هذا الحديث النزاع واذاشكال. وقد قدمنا انه اجتمع بالانبياء ورآهم على مراتبهم ورأى خازن الجنة وخازن النار وشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها وتلقاه المقربون من الاخرى. وفي السنن انه صلى الله عليه - **00:26:23** وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي بملأ من الملائكة الا قالوا يا محمد من امتك بالحجامة تفرد به عباد ابن منصور وفي حديث اخر قالوا يا محمد من امتك يستكثر من غراس الجنة سبحان الله والحمد لله الحديث وهما - **00:26:43**

غريبان ونزل عليه جبريل عليه السلام بالقرآن عن الله عز وجل على قلبه الكريم. وفي السيرة انه اتاه ملك الجبال يوم قرن الثعالب بر رسالة من الله تعالى فقال ان شاء ان يطبق عليهم الاخشبين فقال بل استأنى بهم وفي صحيح مسلم ان ملكا - **00:27:03** بالآيتين من من من اخر سورة البقرة. وفي مغازي الاموي عن ابيه قال وزعم الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بين من النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الاقباط وجبريل عن يمينه اذ اتاه ملك من الملائكة قال يا محمد - **00:27:23**

ان الله يقرأ عليك السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السلام ومنه السلام وعليه السلام. فقال الملك ان الله يقول لك ان ان الذي امرك به الحباب ابن منذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل عليه هل تعرف هذا؟ قال ما كل اهل السماء اعرف - **00:27:42**

وانه لصادق وما هو بشيطان. وهذا وان كان اسناده ليس بذلك الا ان له شاهدا. وذلك انه صلى الله عليه وسلم لما نزل على ادنى مياه بدر قال له الحباب المنذر يا رسول الله ان كنت نزلت هذا المنزل بامر الله فذاك وان كنت انما - **00:28:02**

نزلته للحرب والمكيدة فليس بمنزل فقال للحرب بل للحرب والمكيدة فانطلق حتى نجلس على ادنى المياه من القوم وننور ما وراءنا من المياه كما تقدم في قصة بدر بالغين انا عندي وننور - **00:28:22**

عن دعنا بالعين. وقد روی انه صلى الله عليه وسلم حدث عن قيس ابن ساعدة الایادي بما سمعه يقول بسوق عكاظ وفي سنه نظر وفي صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس انه صلى الله عليه وسلم حدث على المنبر - **00:28:41**

عن تميم الداري بقصة الدجال. فصل وسمع منه اصحابه بمكة والمدينة وغيرهما من البلاد التي غزا اليها وبعرفة ومنى وغير ذلك. وقد سمع منه الجن القرآن وهو يقرأ باصحابه بعكاظ وجاءوه فسألوه عن اشياء ومكت مع - **00:29:01**

ليلة شهدتها عبد الله بن مسعود الا انه غير مباشر لهم لكنه كان ينتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان عليه لثلا يصيبهسوء. فاسلم منهم طائفة من جن نصيبيين. رضي الله عنهم اجمعين. وقد روينا في الغيلانيات خبرا - **00:29:21**

من حديث رجل منهم يقال له عبد الله بن سمحج وفي اسناده غرابة. وقد جاءه جبريل في صورة رجل اعرابي فحدثه عن الاسلام والايمان والاحسان وعمارات الساعة. فصل قال الامام ابو عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ستون - **00:29:41**

ثلاثون الفا بالمدينة وثلاثون الفا في غيرها. قال الحافظ ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى رحمه الله تعالى. توفي رسول الله الله عليه وسلم وقد رأه وسمع منه زيادة على مئة الف. وقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحكم النيسابوري روی عنه اربعه - **00:30:01**

الاف صحابي قلت قد افرد الائمه الائمه اسماء الصحابة في مصنفات على حدة كالبخاري في اول تاريخه وابن ابي خيثمة والحافظ بعد الله بن منده والحافظ ابن ابي نعيم الاصبهاني وشيخ الامام ابي ابي عمر ابن البر وغيرهم وقد افرد ابو محمد ابن حزم - **00:30:21**

اسمائهم في جزء جمعه من كتاب الائمه بقى بن مخلد الاندلسي رحمه الله تعالى. وذكر ما روی كل واحد منهم وسنفرد ذلك في فصل بعد بعد ان شاء الله تعالى. ونضيف اليه ما ينبغي اضافته وان يسر الكريم الوهاب ذكرته المسانيد - **00:30:43**

سنن وما روى كل صحابي من الأحاديث وتكلمت على كل منها وبيّنت حاله من صحة وضعف ان شاء الله تعالى وبه الثقة
وعليه التكالان ولا حول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحكيم. فصل في ذكر شيء من خصائص رسول الله صلى الله عليه -
00:31:03
الله عليه وسلم التي لم يشاركه فيها غيره قد اكثرا أصحابنا وغيرهم من ذكر هذا الفصل في أوائل كتب النكاح من مصنفاته باللما
ابي عبدالله صاحب المذهب فانه ذكر طرفا من ذلك هنالك. وحکى الصميري عن ابی علي عن ابی علي بن خیران انه -
00:31:23
او منع من الكلام في خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم في احكام النكاح وكذا في الامامة ووجهه ان ذلك قد انقضى
فلا عمل يتعلق به وليس فيه من دقيق العلم ما يقع فيه التدريب فلا وجه -
00:31:43
لتضييع الزمان بترجم الظنوں فيه. قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح بعد حکایته ذلك وهذا غريب مليح. والله اعلم وقال امام الحرمين
قال المحققون ذكر الخلاف في مسائل الخصائص خطأ لافائدة فيه فانه لا يتعلق به حكم ناجز تمس الحاجة -
00:32:00
ايه وانما يجري الخلاف فيما لا نجد بدا من اثبات حكم فيه. فان العقيسة لا مجال لها والاحكام الخاصة تتبع فيها النصوص وما لا نص
فيه. فالخلاف فيه هجوم على الغيب من غير فائدة. فقال الشيخ ابو زکریا التووی الصواب الجزم بجواز -
00:32:19
بالاستحباب هو لو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا ان لم يمنع منه اجماع. لانه ربمارأى جاهل بعض الخصائص ثابتة في الصحيح فيعمل به
باصل الناس فوجب بيانها لتعريف فلا يشاركه فيها واي فائدة اعظم من هذه -
00:32:39
واما ما يقع في اثناء الخصائص مما لا فائدة فيه اليوم فقليل جدا. لا تخلو ابواب الفقه من مثله للتدريب ومعرفة الدلة اما جمهور
الاصحاب فلم يرجعوا على ما ذكره ابن خيران وامام الحرمين بل ذكروا ذلك مستقسا لزيادة العلم لا سيما الامام وابن عباس -
00:32:57

ابن احمد ابن ابن وقاص الطبری صاحب كتاب التلخیص. وقد رتب الحافظ ابو بکر البیھقی کلامه في ذلك في سننه الكبير على کلامه
ولكن فرعوا كثيرا من ذلك على احادیث فيها نظر ساذکرها ان شاء الله تعالى. وقد رتبوا الكلام فيها على اربعة اجزاء -
00:33:17
الاول ما وجب عليه دون غيره الثاني ما حرم عليه دون غيره ثالث ما ابيح له دون غيره. الرابع ما اختص به من غيره. فذکروا في كل
منها احكام النكاح وغيرها وقد رأیت ان ارتبتها على نوع اخر اقرب تناولا مما -
00:33:37
ذکروه ان شاء الله تعالى فاقول وبالله التوفيق الخصائص على قسمين احدهما ما اختص به عن سائر اخوانه من الانبياء صلوات الله
وسلامه عليه وعليهم اجمعین. الثاني ما اختص به من الاحکام دون امته -
00:33:57
اما القسم الاول في الصحيحین عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاری رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلی نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فایما رجل من امتي
ادركته الصلاة -
00:34:13

فليصل واحتل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلی واعطیت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة فقوله
صلی الله علیه وسلم ان صرت بالرعب مسيرة شهر قيل كان اذا هم بغزو بغزو قوم ارهبوا منه قبل ان يقدم عليهم بشهر -
00:34:33
ولم يكن هذا لاحد سواه. وما روى في صحيح مسلم في قصة نزول عيسى عليه الصلاة والسلام الى الارض وانه لا يدرك نفسه كافر الا
مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي بصره. فان كان ذلك صفة لم تزل له من قبل ان يرفع فليست نظير هذا -
00:34:53
الا فهو بعد نزوله الى الارض احد امة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني انه يحكم بشرعيه ولا يوحى اليه بخلافها. والله وتعالى اعلم.
واما قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فمعنى ذلك في الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده -
00:35:13

ان من كان من قبلنا كانوا لا يصلون في مساكنهم وانما كانوا يصلون في کنائسهم وقوله طهورا يعني به التیم لم يكن في امة قبلنا
وانما شرع له صلى الله عليه وسلم لامته توسيعة ورحمة وتحفیضا. وقوله صلى الله عليه وسلم واحتل الى -
00:35:33
الغنائم فكان من قبله اذا غنموا شيئا اخرجوا منه قسما فوضعوه ناحية فتنزل نار من السماء فتحرقه وقوله صلى الله عليه وسلم
واعطیت الشفاعة يريد بذلك صلوات الله وسلامه عليه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون -
00:35:53

والمقام الذي يرحب به الخلق كلهم يشفع لهم الى ربهم ليفصل بينهم ويريحهم من مقام المحشر. وهي الشفاعة العظمى التي يحيى عنها العزم لما خصه الله به من التفضيل والتشريف فيذهب فيقعق بباب الجنة فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد فيقول -

00:36:12

بك وبرت الا افتح احد قبلك. وهذه خصوصية ايضا ليست الا له من البشر كافة فيدخل الجنة فيشفع الى الله الا في ذلك كما جاء في الاحاديث الصحيحة. وهذه هي الشفاعة الاولى التي يختص بها دون غيره من رسول. ثم تكون له بعد بعد -

00:36:32

ذلك شفاعات بالانفاذ من شاء الله من اهل الكبار من النار من امته. ولكن الرسول يشاركونه في هذه الشفاعة فيشفعون في عصاة وكذلك الملائكة والمؤمنون كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي سعيد فيقول الله تعالى شفاعة الملائكة وشفع -

00:36:52

وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. وذكر الحديث. وقد استقصى هذه الشفاعات الامام ابو بكر ابن خزيمة في اخر كتاب التوحيد وكذلك ابو بكر بن ابي عاصم في كتاب السنة له وكذلك هي مبسوطة بسطا حسنا في حديث السور الذي رواه الطبراني في المطولات -

00:37:12

وابو موسى المديني الاصبهاني وغيرهما من صنف في الطولات. وقد جمع الوليد بن المسلم عليه مجلدا وقد افردت اسناده في جزء اما روایة اصحاب الكتب الستة كالصحابيين وغيرهما فانه كثيرا ما يقع عنده اختصار في الحديث او تقديم وتأخير. ويظهر ذلك لم -

00:37:32

تأمله والله اعلم. ثم رأيت في صحيح البخاري شيئا في من ذكر الشفاعة العظمى. فانه قال في كتاب الزكاة باب من سأل تكثر قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة ابن عبد الله ابن عمر قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم قال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فيبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد -

00:38:12

زاد عبدالله بن يوسف حدثني الليث عن ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم. فهذه الشفاعة العظمى التي يمتاز بها عن -

00:38:32

الرسول اولي العزم بعد ان يسأل كل واحد منهم ان يقوم فيها فيقول لست هناك تذهبوا الى فلان فلا يزال الناس من رسول الى رسول حتى ينتها الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها فيذهب فيشفع -

00:38:52

وفي اهل الموقف كلهم عند الله تعالى ليفصل بينهم ويريح بعضهم من بعض. ثم له بعد ذلك شفاعات اخر منها اربع من انقاد بخلق من ادخل النار ثم هو اول شفيع في الجنة كما رواه الامام احمد في مسنده عن المختار ابن فلفل عن انس قال قال رسول الله -

00:39:10

الله عليه وسلم انا اول شافع في الجنة. وهو شفيع في رفع درجات بعض اهل الجنة. وهذه الشفاعة اتفق عليها اهل السنة والمعتزلة ولديها ما في صحيح البخاري من روایة ابي موسى ان عمه ابا عامر لما قتل باوطاس قال رسول الله صلى الله عليه -

00:39:30

سلم اللهم اغفر لعبيد ابن ابي عامر واجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك. وقال عليه الصلاة والسلام لما مات ابو سلمة ابن عبد

الاسد اللهم ارفع درجته وسفرد ان شاء الله في الشفاعة جزءا لبيان اقسامها وتعدادها وادلة ذلك ان شاء الله تعالى. واما قوله صلى

الله عليه وسلم -

00:39:50

وكان النبي يبعث الى قومه وبعثوا للناس عامة فمعنى في الكتاب العزيز وهو قوله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيس لهم وقوله تعالى وان من امتي الا خلى فيها نذير. فكان النبي من كان قبلنا لا يكلف من اداء الرسالة الا ما يدعو به الى قومه الى -

00:40:13

الا ما يدعو به قومه الى الله. واما محمد صلوات الله وسلامه عليه. فقال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم وقال تعالى

الاذركم به ومن بلغ. وقال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. وقال تعالى وقل للذين اتوا الكتاب الاميين اسلمتم -

00:40:33

فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. في اية كثير من القرآن تدل على عظم رسالته الى النقلين امره الله تعالى ان ينذر جميع خلقه انسهم وجنهم وعربهم وعجمهم فقام صلوات الله وسلامه عليه بما امر. وبلغ عن الله رسالته -

00:40:54

ومن خصائصه على اخوانه الانبياء صلوات الله وسلامه عليه عليهم اجمعين. نعم ومن خصائصه على اخوانه من الانبياء صلوات الله وسلامهم عليهم اجمعين انه اكم لهم وسيدهم وخطيبهم وامامهم وخاتمهم فما مننبي الا وقد اخذ عليه الميثاق لإن بعث محمد وهو حي لا يؤمن به ولتنصرنه وامر ان يأخذ على امته الميثاق بذلك. قال الله -

00:41:14

تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به ولتنصرنه قال اقرضتم واحدتم على قالوا واقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. يقول تعالى مهما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول بعد هذا -

00:41:44

كله فعليكم الایمان به ونصرته. وان واذا كان هذا الميثاق شاملا لكل منهم تظمن اخذه لمحمد صلى الله عليه وسلم من جميعه وهذه خصوصية ليست لاحد منهم سواه. ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا. كما ورد في الحديث الذي -

00:42:04

من طرق عديدة لكنها غريبة. وقد قيل انه شاركه فيها غيره من الانبياء كما ذكره ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه تنقیح الفهوم لذلك ان معجزة كلنبي قضا معه ومعجزته صلى الله عليه وسلم باقية بعده الى ما الى ما يشاء الله. وهو القرآن العزيز -

00:42:24

يعجز لفظه ومعناه الذي تحدي به الانس والجن ان يأتوا بمثله فعجزوا ولم يمكنهم ذلك ابدا الى يوم القيمة. ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم اسرى به الى سدة المنتهى ثم رجع الى منزله في ليلة واحدة. وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم. اللهم الا ان يكون في قوله -

00:42:44

الحديث حيث يقول جبريل البراق حين جمع لما اراد صلى الله عليه وسلم ان يركبه اسكن فوالله ما ركبك خير منه. وكذا قوله في الحديث الدابة بالحلقة التي كانت تربط بها الانبياء تربط بها الانبياء. ما يدل على انه كان انه قد كان يسرى بهم الا انا -

00:43:04

اعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يشاركه احد منهم في المبالغة في التقرير والدنو فيه للتعظيم. ولهذا كانت منزلته في الجنة اعلاها منزلة الى العرش كما جاء في الحديث ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة. لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا.

فصلى الله -

00:43:24

عليه وسلم ومن ذلك ان امته اذا اجتمعوا على قول واحد في الاحكام الشرعية كان قولها ذلك معصوما من الخطأ بل يكون اتفاقها ذلك صوابا وحقا كما قرر في كتب الاصول وهذه خصوصية له بسببه لم تبلغنا عن امة من الامم قبلها. ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم او -

00:43:44

اول من تنشق عنه الارض ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام اذا صعق الناس يوم القيمة يكون هو اولهم افاقة كما اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة اليهودي لما قال لا والذى اصطفى موسى على العالمين فلطمہ رجل من المسلمين وترافع الى -

00:44:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضلوني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكونوا اول من يفيق فاجد موسى باطشا بقائمة العرش فلا ادرى افاق قبلي او كان من استثنى الله. وفي رواية ام جوزي بصعقة الطور وقد حمل بعض من تكلم على هذا الحديث هذه الافادة -

00:44:23

على القيمة من القبر ودليله في ذلك ما وقع في بعظ روایات البخاري من حديث يحيى بن عمرو البدنی عن ابی سعید رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخironi على الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكونوا اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى -

00:44:43

اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان ممن صعق قد جزي بصعقه الاولى. وهذا اللفظ مشكل والمحفوظ رواية البخاري. عن يحيى ابن عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة فذكر قصة اليهودي الى ان قال الى ان قال رسول الله صلى الله عليه - 00:45:03

وسلم لا تخironi على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم. فاكون اول من يفيق فاجد موسى وذكر الحديث فهذا نص صريح لا يحتمل تأويلا ان هذه الافاقه عن صعق لا عن موت وهذه حقيقة الافاقه ثم من تأمل قوله فلا ادري - 00:45:23
اخفاق قبلى ام جوزي بصاقه الطور جزم بهذا والله سبحانه وتعالى اعلم. ومن ذلك انه صاحب اللواء الاعظم يوم القيمة يبعث هو وامته على نشز من الارض دون سائر الامم. ويأذن الله له ولهم بالسجود في المحسنة دون سائر الامم. كما رواه ابن ماجة عن - 00:45:43

ابن المغاس الحماري قال حدثنا عبد الاعلى ابى المشاور عن ابى بردة عن ابى ابيه عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم فقد جعلنا - 00:46:03

فدائكم الى النار وجباره ظعيف. وقد صح بغير وجه انهم اول الامم يقطن بينهم يوم القيمة. ومن ذلك انه صاحب الحوظ المورود وقد روى الترمذى وغيره ان لكل نبى حوضا. ولكن نعلم ان حوضه صلى الله عليه وسلم اعظم الحياض. واكثرها واردا - 00:46:23

لذلك ان البلد الذي بعث فيه اشرف بقاع الارض ثم مهاجره على قول الجمهور وقيل ان مهاجره افضل بقاع كما هو المؤثر عن مالك ابن انس رحمه الله وجمهور اصحابه. وقد حکى ذلك القاضي عياض السبتي عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم. ونقل الاتفاق 00:46:45

وعلى ذلك ان قبره الذي ضم جسده بعد موته افضل بقاع الارض. فقد سبقه الى حکایة هذا الاجماع القاضي ابو الواليد الباقي. وابن الطالب وغيرهما واصل ذلك كما روي انه لما مات صلى الله عليه وسلم اختلقو في موضع دفنه فقيل بالبقاء وقيل - 00:47:05

في مكة وقيل ببيت المقدس فقال ابو بكر رضي الله عنه ان الله لم يقبضه الا في احب البقاع اليك ذكره عبد الصمد ابن عساكر في كتابه تحفة الزائر ولم اره باسناد - 00:47:25

ومن ذلك انه لم يكن ليورث بعد موته كما رواه ابو بكر وابو هريرة رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة اخرجاها من الوجهين. ولكن روى الترمذى باسناد جيد في غير الجامع عن ابى بكر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال نحن مع - 00:47:38

عشر الانبياء لا نورث. فعلى هذا يكونون قد اشتراكوا في هذه الصفة دون بقية المخلفين. فصل ومما يشترك فيه هو الانبياء انه صلى الله عليه وسلم كان تنام عيناه ولا ينام قلبه. وكذلك الانبياء. وجاء في الصحيح تراصوا في الصدوف. فاني اراكم من وراء ظهري - 00:47:58

فحمله كثير على ظاهره والله فالله اعلم. وقال ابو نصر بن صباح كان يضرب ورأيه كما ينظر من قدامه. ومعنى ذلك التحفظ والحسن وجاء في حديث رواه ابو يعلى المنصري في مسنده عن انس مرفوعا الانبياء احياء في قبورهم يصلون - 00:48:18
ما كان مختصا به دون امته وقد يشاركه في بعضها الانبياء وهذا هو المقصود الاول فنذكره مرتبا على ابواب الفقه. كتاب الایمان فمن انه كان معصوما في اقواله وافعاله لا يجوز عليه التبعد الى الخطأ الذي يتعلق باداء الرسالة ولا بغيرها فيقر عليه ولا ينطق عن - 00:48:38

هو الا وحي يوحى فلهذا قال كثير من العلماء لم يكن له الاجتهاد لانه قادر على النص. وقال اخرون بل له ان يجتهد ولكن لا يجوز عليه وقول اخرون بل لا يقر عليه. فعلى الاقوال كلها هو واجب العصمة. لا يتصور استمرار الخطأ عليه بخلاف سائر امته فانه

يجوز ذلك كله على كل منهم مفرد منفردا. فاما ان اجتمعوا كلهم على قول واحد فلا يجوز عليهم الخطأ كما تقدم. ومن ذلك كما ذكره ابو العباس ابن القاسم انه كلف وحده وحده من العلم ما كلف الناس باجمعهم. واستشهد البيهقي على ذلك بحديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:49:18

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اذا اوتيت بقبح فيه لبني فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم رواه مسلم. ومن ذلك انه كان - 00:49:38 يرى ما لا يرى الناس حوله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها هذا جبريل يقرأ عليك السلام قال عليه السلام يا رسول الله ترى ما لا نرى وعنها في حديث الكسوف الذي في الصحيحين والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم - 00:49:58

وقال الحاكم وقال البيهقي انا الحاكم وانا وقال البيهقي اخبرنا الحاكم قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ابوعنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد - 00:50:18 المورق عن ابي ذر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتي على الانسان خير من الدهر لم يكن شيئا مذكورة حتى ختمها ثم قال - 00:50:38

قال اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تتط. ما فيها موضع قدر اصبعي الا ملك واضع ساجدا لله والله لو تعلمون ما لم - 00:50:48

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على الفرش. ولخرجتم من الصعدات تجرون الى الله. والله لوددت ان عني شجرة تعبد ورواه ابن ماجة قال البيهقي قالوا ان قوله شجرة تعدد من قول ابي ذر والله اعلم. ومن ذلك ان - 00:51:02 طه امره ان يختار الاخرة على الاولى وكان يحرم عليه ان يمد عينيه الى ما متع به المترفون من اهل الدنيا ودليله من الكتاب العزيز ظاهر ومن ذلك انه لم يكن له تعلم الشعر. قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول - 00:51:22

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى ما اوتيت ما اشربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود فالهذا قال اصحابنا انه كان يحرم عليه تعلم الشعر. ومن ذلك انه لم يكن يحسن الكتابة. قالوا - 00:51:42 وكان يحرم عليه ذلك قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. وقال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتني المبطلون. وقد زعم بعضهم انه صلى الله عليه وسلم لم يتم حتى تعلم الكتابة. وهذا - 00:52:02

قول لا دليل عليك فهو مردود الا ما رواه البيهقي من حديث ابي عقيل يحيى بن متوك عن مجارد عن عوني ابن عبد الله عن ابيه قال الم يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ. وقال مجالس فذكرت ذلك للشعبي فقال قد صدق. قد سمعت من اصحابنا يذكرون - 00:52:22

وذلك هي هذا ضعيف ومجالد فيه كلام وهكذا ادعى بعض علماء المغرب انه صلى الله عليه وسلم كتب يوم صلح الحديبية فانكر ذلك اليه اشد الانكار وتبرأوا من قائله على رؤوس المنابر وعملوا فيه الاشعار. وقد غرر ذلك ما جاء في بعض روایات البخاري فأخذ رسول - 00:52:42

صلى الله عليه وسلم فكتب هذا ما قضى عليه محمد ابن عبد الله. وقد علم ان المقيد يقتضي على المطلق وفي الرواية الاخرى فامر عليا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ان الكذب - 00:53:02 عليه ليس كذب على غيره فقد تواتر عنه صلوات الله وسلامه عليه ان من كذب عليه متعتمدا فليثبتوا مقعده من النار. روي هذا الحديث من طريق نيف وثمانين صحابيا - 00:53:22

فهو في الصحيحين من حديث علي وانس وابي هريرة والمغيرة بن شعبة. وعند البخاري من رواية الزبير بن عوام وسلمة بن اكوع وعبدالله بن عمرو. ولفظه بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار -

00:53:36

وفي مسند احمد عن عثمان بن عمر وابي سعيد الممثلة بن الاسقع وزيد بن ارقم وعند الترمذى عن ابن مسعود ورواه ورواه ابن ماجه عن جابر وابي قتادة وقد صنف فيه جماعة من الحفاظ كابراهيم الحربي ويحيى ابن صاعد والطبراني والبزار وابن منده وغيرهما -

00:53:53

المتقدمين وابن الجوزي ويوسف ابن خليل بالمتاخرين وصرح بهم بواتره ابن الصلاح والنwoي وغيرها من حفاظ الحديث وهو الحق. فلهذا اجمع العلماء على كذب عليه متعبدا مستجيزا لذلك واختلفوا في المتعبد فقط. فقال الشيخ ابو محمد يكره ايضا وخالفه الجمهور -

00:54:13

ثم لو تاب فهل تقبل روايته على قولين؟ فاحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابو بكر الحميدي قال لا تقبل لا تقبل. لقوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب علي فليتبوا مقعده من النار. قالوا ومعلوم ان من كذب على غيره فقد اثم وفسق. وكذلك -

00:54:33

الكذب الكذب عليه لكن من تاب من الكذب على غيره يقبل بالاجماع. فينبغي الا تقبل رواية من كذب عليه فرقا بين الكذب عليه والكذب على غيره. واما الجمهور فقالوا تقبل روايته لأن قصاري ذلك انه كفر. ومن تاب من الكفر قبلت توبته -

00:54:53

وروايته هذا هو الصحيح ومن ذلك ان من رأه في المنام فقد رأه حقا كما جاء في الحديث فان الشيطان لا يتمثل بي لكن بشرط ان يراه على صوري التي هو التي هي صورته في الحياة الدنيا. كما رواه النسائي عن ابن عباس واتفقوا ان من نقل عنه حديثا في المنام انه لا يعمل به -

00:55:13

لعدم الظبط في في رواية الرائي فان المنام محل تضييف محل تضعف فيه الروح وضبطها. والله تعالى اعلم. ومن ذلك ما يكره الحافظ ابو بكر البهقي في سننه الكبير عن ابي العباس ابن القاص في قوله تعالى لأن اشركت ليحبطن عملك. قال ابو العباس -

00:55:33

اليس كذلك غيره حتى يموت لقوله تعالى غير سدد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حفظت اعمالهم. قال البهقي كذا قال ابو العباس وذهب غيره الى ان المراد بهذا الخطاب عن بهذا الخطاب غير النبي صلى الله عليه وسلم. ثم المطلق محمول على المقيد. انتهى كلامه -

00:55:53

قلت وهذا الفرع لم يكن الى ذكره حاجة لعدم الفائدة منه وما كان ينبغي ان نذكره. لولا ان لولا ما قد يتوجه اسقاطه اسقاط غيره مما ذكروه والا فالظرف عن مثل هذا صحفا اولى. والله اعلم. ومن ذلك انه لم يكن له خائنة الاعين اي انه -

00:56:13

ولم يكن له ان يؤمن بطرفة خلاف ما يظهره كلامه. فيكون من باب اللبس. ومستند هذا قصة عبدالله بن سعد بن ابي سرح حين كان قد اهدر صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح في جملة ما اهدر من الدماء. فلما جاء به اخوه من الرضاعة عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله -

00:56:33

بایعه فتوقف صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقوم اليه رجل فيقتله ثم بایعه. ثم قال لاصحابه اما كان فيکم رجل رشید يقوم الى هذا حين رأني قد امسكت يدي فيقتله. قالوا يا رسول الله هلا اومأت علينا؟ فقال -

00:56:53

لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين. كتاب الطهارة فمن ذلك انه كان قد امر بالوضوء لكل صلاة. فلما شق ذلك فعليه امر بالسوالك بالسوالك ومسنده ما رواه عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير -

00:57:13

فلما شق ذلك عليه امر بالسوالك لكل صلاة. اخرجه ابو داود. فالظاهر من هذا انه اوجب عليه السوالك وهو الصحيح عند الاصحاب. قاله ابو زكرياء وبنى الى قوله الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهو يؤيده ما رواه الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

لقد امرت بالسواك حتى ظننت انسى انه سينزل علي به قرآن او وحي. وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصياني بالسواك حتى خشيت على اضراسي. رواه البهقي قال البخاري هذا حديث حسن. وقال عبد الله بن وهب قال حدثنا ابن عبد - 00:57:51

بن سالم عن عن عمرو وقال عبده احسن الله اليك وقال عبد الله بن وهب قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم عن عمرو بن عن عمرو المولى المطلب عن المطلب بن عبدالله عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد لزمن السواك حتى تخوفت اي اي - 00:58:11

يريدني رواه البهقي وفيه انقطاع بين المطلب وعائشة ويشكل على هذا ما رواه الامام احمد عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي. ولهذا قال بعض اصحابنا انه لم يكن واجبا عليه بل مستحب. ومن ذلك انه كان لا ينتقض وضوءه بالنوم - 00:58:31

ودليله حديث ابن عباس في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نام حتى نفح ثم جاءه المؤذن فخرج فصل ولم يتوضأ وسببه ما ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها انه سأله فقلت يا رسول الله تقام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة انه تنام عيناي ولا ينام قلبي اخرجاني - 00:58:54

واختلفوا هل كان ينتقض وضوءه بمس النساء على وجهين؟ والشهر منها الانتفاض وكأن مأخذ من ذهب الى عدم الانتفاض حديث عائشة في صحيح مسلم انها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فوquette يدها على عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوتك - 00:59:14

وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وجاء من غير وجه عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبله ثم يصلي ولا يتوضأ وكان هذا القائل ذهب الى تخصيص ذلك به صلى الله عليه وسلم ولكن الخصوم لا يقنعون منه بذلك بل يقولون الاصل في ذلك عدم - 00:59:35

الشخص الا بدليل المسألة هل كان يحتلم على وجهين؟ صاح النبووي المنع ويشكل عليه حديث عائشة في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير نام ثم يغتسل ويصوم والاظهر في هذا التفصيل وهو ان يقال ان اريد باحتلام فيض من البدن فلا مانع من هذا ونزيد به ما يحصل من - 00:59:56

خطب الشيطان فهو معصوم من ذلك صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يجوز عليه الجنون ويجوز عليه الاغماء بل قد اغمي عليه في الحديث الذي روتته عائشة رضي الله عنها في الصحيح وفيه ان اغتسل من الاغماء - 01:00:18

الاغماء غير مرة والحديث مشهور. ومن ذلك ما ذكره ابن عباس ابن القاسم انه لم يكن يحرم عليه المكتف المسجد والجنب. واحتجوا بما رواه الترمذى من حديث سالم ابن ابي حفصة عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحل لاحد يعلم في هذا المسجد غيري وغيرك. قال الترمذى - 01:00:32

بدون غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع البخاري مني هذا الحديث واستغريه. قلت عطية ضعيف الحديث قال البهقي غير محتاج به وكذا الرواوى عنه ضعيف. وقد حمله ظرار ابن سرد على الاستطرار كذا حكاہ الترمذى عن شيخه علي بن منذر الطرقى عنه - 01:00:52

وهذا مشكل لأن الاستطلاق يجوز للناس فلا تخصيص فيه اللهم الا ان يدعى انه لا يجوز الاستطلاق في المسجد النبوى لاحد من الناس سواهـما ولهذا قال لا يحل لاحـد يجرـم في هـذا المسـجد غـيرـكـ واللهـ اـعـلـمـ. قالـ عنـ جـسـرـةـ بـنـ دـجـاجـةـ عنـ - 01:01:12

وسلمـةـ قالـ اـتـخـذـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـرـحـةـ هـذـاـ المسـجـدـ لـجـنـبـ وـلـأـحـاضـ الـلـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ سـلـمـواـ عـلـيـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ الـاـقـدـ بـيـنـتـ لـكـ الـاسـمـاءـ اـنـ تـضـلـواـ. رـواـهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـالـبـهـقـيـ وـهـذـاـ لـفـظـهـ. قالـ البـخـارـيـ مـحـجـوجـ عـنـ جـسـرـةـ فـيـهـ - 01:01:32

ثم رواه البيهقي بوجه اخر عن اسماعيل ابن امية عن جسر عن ابي سلمة مرفوعا نحوه. ولا يصح شيء من ذلك ولهذا قال القفال من اصحابنا ان ذلك فلم يكن من خصائصه صلى الله عليه وسلم وغلط امام الحرميين ابي العباس ابن القاص في ذلك والله اعلم. ومن ذلك طهارة شعره - 01:01:52

صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم عن انس انه صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره في حجته امر ابا طلحة ان يفرقه على الناس وهذا انما يكون من خصائص اذا حكمنا بنجاسة شعر من سواه المنفصل عنه في حال الحياة وهو احد الوجهين. فاما الحديث الذي رواه ابن عدي من - 01:02:13

ابن ابي فديك عن عن برية عن عمرو ابن سفينة عن ابيه عن جده قال احتجب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير. او قال الناس الناس والدواب شك ابن ابي فديك قال - 01:02:33

فتغيبت به فشربته قال ثم سألي رسول الله ثم سألي فاخبرته اني شربته فضحك فانه حديث ضعيف لحال هذا واسمها ابراهيم فانه ضعيف جدا. وقد رواه البيهقي من طريق اخرى فقال اخبرنا ابو الحسن ابن عبдан اخبرنا - 01:02:53

احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة قال حدثنا هنيد بن قاسم سمعت عامرا ابن عبد ابن الزبير يحدث عن ابيه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطاني دمه فقال اذهب فواره لا يبحث عنه سبع او كلب او انسان - 01:03:13

فتتحيت فشربته ثم اتيته فقال ما صنعت؟ قلت صنعت الذي امرتني به. امرتني. قال ما اراك الا قد شربته؟ قلت نعم قال هذا ماذا تلقى امتی ماذا تلقى امتی منك وهذا اسناد ضعيف لحال هنيد ابن القاسم الاسدي الكوفي فانه متروك - 01:03:33
الحديث وقد كذبه يحيى ابن معين. لكن قال البيهقي روي ذلك ابن اوجه اخر عن اسماء بنت ابي بكر وسلمان الفارسي في شرب ابن الزبيري دمه صلى الله عليه وسلم قلت فلهذا قال بعض اصحابه بطهارة سائر فضلاته صلى الله عليه وسلم حتى البول والغائط في وجه غريب - 01:03:53

واستأنسوا في ذلك بما رواه البيهقي عن ابي نصر ابن القتادة قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن حامد العطار قال حدثنا احمد بن حسن بن عبد الباقي لحدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن ابي جريج عن ابي جريج قال اخبرتني حكيمة ابن امية عن امية امها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:13

وكان يبول في قدر من عيadan ثم يوضع تحت سريره فبال فيه ووضع تحت سريره. فجاء فرارده فاذا القدر ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدمه لام حبيبة جاء جاءت معها من ارض الحبشة. اين البول الذي كان في القدر؟ قالت شربته يا - 01:04:33

رسول الله هكذا رواه. وهو اسناد مجهول فقد اخرجه ابو داود والنسائي من حديث حجاج بن احمد الاعور عن عن ابي جريج وليس فيه بركة كتاب الصلاة فمن ذلك الضحي والوتر لما رواه الامام احمد في مسنده - 01:04:53
من حديث ابي جناب الكلبي واسمه يحيى بن ابي حية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي هي فرائض وهي لكم تطوع النحر والوتر وركعة الظحي اعتمد جمهور اصحابه على هذا الحديث في هذه الثالث ف قالوا بوجوبها - 01:05:13

قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى تردد الاصحاب في وجوب السواك عليه وقطعوا بوجوب الضحي والاضحى والوتر عليه ان مستنده والحديث الذي ذكرنا ضعفه ولو عكسوا فقطعوا بوجوب السواك عليه وترددوا في الامور الثلاثة لكان اقرب ويكون - 01:05:33

سند التردد فيه ان ضعفه من جهة ضعف روایة ابي جناب الكلبي وفي ضعفه خلاف بين ائمة الحديث وقد وثقه بعضهم والله اعلم. قلت جمهور ائمة الجرح والتعديل على ضعفه وقد حکى الشيخ ابو زکريا النووي في الثالثة المذكورة تردد بعض الاصحاب وان منهم من ذهب لاستحبابها في - 01:05:53

في حقه صلى الله عليه وسلم وهذا القول ارجح لوجوه احدها ان احدها ان مستند ذلك هذا الحديث وقد علمت ضعفه وقد روى
بوجه اخر من حديث مندل ابن علي العنزي وهو اسوأ حالا من ابي جناب. والثاني ان الوتر - [01:06:13](#)
قد ثبت في الصحيحين عن ابن عمر انه كان صلى الله عليه وسلم يصليه على الراحلة وهذا من حججنا على الحنفية في عدم وجوبه
لانه لو كان واجبا كل ما فعله على الراحلة فدل على ان سبيله في حقه سبيل المندوب والله اعلم. واما الضحى فقد جاء عن عائشة
رضي الله عنها في الصحيح انه كان لا يصلى - [01:06:33](#)

الضحى الا ان يقدم من مغيبة. فلو كانت واجبة في حقه لكان امر مداومته عليه اشهر من ان ينفي. وما في الحديث الاخر انه كان
يصليها ركعتين ويزيد ما شاء الله فمحمول على انه يصليها كذلك اذا صلاها وقد قدم من مغيبة جمعا بين الحديثين والله اعلم -
[01:06:53](#)

اما قيام الليل وهو التهجد وهو غير الوتر الصحيح لما رواه الامام احمد والنسائي عن ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوتر ركعة من اخر الليل - [01:07:13](#)

واسناده جيد اذا تقرر ذلك فاعلم انه قال جمهور الاصحاب ان التهجد كان واجبا عليه وتمسكه بقول الله تعالى قبل الليل
وتهدد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقال عطية ابن سعد العوفي عن ابن عباس في قوله تعالى نافلة لك يعني -
[01:07:23](#)

انها للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة امر بقيام الليل فكتب عليه. وقال عروة عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام حتى تفطر رجاله فقالت عائشة يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال يا عائشة
افلا اكون عبدا شكور - [01:07:43](#)

رواهم عن هارون ابن معروف عن عبد الله ابن وهب عن ابي صخر عن ابن قصيط عن عروة به وآخر جاه بوجه اخر عن المغيرة
بشعبه. وروى البيهقي حديث موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة على فريضة وهن لكم وهن سنة لكم - [01:08:03](#)
الوتر والسوالق وقيام الليل. ثم قال موسى ابن عبد الرحمن هذا ضعيف جدا. ولم يثبت في هذا اسناده والله اعلم. وحكى الشيخ حامد
رحمه الله تعالى عن الامام ابي عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى ان قيام الليل نسخ في حقه صلى الله عليه وسلم كما نسخ في حق
الامة فانه - [01:08:23](#)

كان واجبا في ابتداء الاسلام على الامة كافة. قال الشيخ ابو عمر ابن الصلاح وهذا هو الصحيح الذي تشهد له الاحاديث. منها حديث
سعد بن هشام عن عائشة وهو في - [01:08:43](#)

المعروف وكذا قال ابو زكريا النووي رحمه الله تعالى قلت والحديث الذي اشار اليه رواه مسلم. من حديث هشام ابن سعد انه دخل
على ام المؤمنين؟ فقال يا ام المؤمنين انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت السيدة تقرأ؟ يا ايتها المزمل؟ قلت بلـ.
قالت - [01:08:53](#)

ان الله افترض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حول حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله
خاتمتها اثنى عشر شهرا في السماء ثم وانزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فسار قيام الليل تطوعا بعد الفريضة. وقد
اشار الشافعي الى الاحتجاج بهذا الحديث في النسخ - [01:09:13](#)

قوله تعالى ومن الليل فنهجده به نافلة لك. قال فاعلمه ان قيام الليل نافلة لا فريضة. والله سبحانه وتعالى اعلم مسألة وفاته ركعتان
بعد ظهره فصالاهم بعد العصر وابتهمها وكان يداوم عليها كما ثبت ذلك في الصحيح وذلك - [01:09:33](#)

من خصائصه صلى الله عليه وسلم على اصح الوجهين عند اصحابنا. وقيل بل المغيرة اذ اتفق له ذلك ان يداوم عليهما. والله تعالى
اعلم. مسألة وكانت صلاة وقيل بل لغيره اذ اتفق له ذلك ان يداوم عليهما والله تعالى اعلم. مسألة وكانت صلاته النافلة قاعدا كصلاته
قائما وان لم - [01:09:53](#)

كن له عذر بخلاف غيره فانه فعل النصف من ذلك واستدلوا على ذلك بما رواه مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة - [01:10:16](#)

الرجل قاعدا نصفه نصف الصلاة فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوظأت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمر؟ قلت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا - [01:10:26](#)

فقال اجل ولكنني لست كاحد منكم. مسألة وكان يجب على المصلي اذا دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه. في حديث ابي سعيد ابن في صحيح البخاري وليس هذا لاحد سواه اللهم الا ما حکاه الاوزاعي عن شیخه مکحول انه كان يوجب اجابة الوالدة في الصلاة لحديث جریج - [01:10:43](#)

انه انه دعته امه وهو قائم يصلي فقال اللهم امي وصلاتي ثم مضى في صلاته فلما كانت المرة الثانية فعل مثل ذلك ثم الثالثة فدعت عليه فاستجاب الله منها فيه. فكان من قصة من قصته ما ذكر في صحيح البخاري وغيره. وقد حکى مقررا ولم ينکر - [01:11:03](#) وهذا طبعا الاخطر اذا دعته دعها والدة او والدته فعليه ان يجيب الا اذا كان في فريضة. اذاانا في فريضة فحق الله مقدم واما اذا كان في نافلة فحق الوالدين مقدم. نعم. والجمهور على ان ذلك لا يجب ان لا يصح في الصلاة شيء من من كلام - [01:11:23](#) للحديث الصحيح اللهم الا ما جوزه الامام احمد مخاطبة الامام بما ترك من اجزاء الصلاة لحديث ذي اليدين فالله اعلم وكان لا يصلي على من مات وعليه دين لا وفاء له كما اخرجه البخاري في صحيحه ثالثيا عن سلمة ابن الاکوع. لكن اختلف اصحابنا هل كان يحرم - [01:11:46](#)

او يکره على وجهين. ثم نسخ ذلك بقوله من ترك مالا فلورته. ومن ترك دينا او ضياعا فاليه. فقيل كان يقضيه عنه وجوب وقيل تكرما ومن ذلك انه كان اذا دعا لاهل القبور يملؤها الله عليه نورا ببركة دعائه صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت في صحيح مسلم - [01:12:06](#)

عائشة رضي الله عنها ومن ذلك انه مر بقبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم اخذها جريدة رطبة فشقها نصفين فوضع على كل قبر ثم قال لعل الله يخفف عنهمما بال اخرجه عن ابن عباس. مسألة ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم وعك شديدا - [01:12:26](#)

فدخل عليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فقال اجل اني يوعك كما يوعك الرجالان منكم. قلت لان لك اجرين قال نعم رواه الشیخان مسألة ولم يمت صلى الله عليه وسلم حتى خيره الله تعالى بين ان يفسح له في اجره ثم الجنة. وان احب لقاء - [01:12:46](#)

طاعة الله سريعا فاختار ما عند الله على الدنيا وذلك ثابت في صحیحین عن عائشة رضي الله عنها. مسألة ومن ذلك ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء ودليل - [01:13:06](#)

عليه حديث شداد ابن اوس وهو في السنن فقد صححه بعض الائمة. لا لم تكن من هنا - [01:13:16](#)